

تاج العروس من جواهر القاموس

" كاص " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كاص " يَكِيصُ كَيْصًا "
بِالْفَتْحِ " وَكَيْصَانًا " مُحَرَّرٌ كة " وَكَيْصُوصًا " بِالضَّم : " كَعَّ عَنْ الشَّيْءِ "
وَعَجَزَ عَنْهُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كاص " طَعَامُهُ : أَكَلَهُ وَحَدَّهُ . وَ " قَالَ ابْنُ
بُزُرْجٍ : كاص " مِنْهُ " أَيِّ مِنَ الطَّعَامِ وَكَذَا الشَّرَابِ إِذَا " أَكْثَرَ "
مِنْهُمَا . يُقَالُ : " كَصْنًا عِنْدَهُ مَا شِئْنَا " أَيِ " أَكَلْنَا " وَالْهَمْزُ
لُغَةٌ فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ . " وَالْكِيصُ بِالْكَسْرِ : الضَّيْقُ الْخُلُقِ " مِنْ
الرَّجَالِ . قَالَ النَّصِيرُ ابْنُ تَوَلَبٍ :
رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يُزَمِّلُ وَطَبَهُ ... فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِينَ وَهُوَ
مُزَمِّلٌ قِيلَ : هُوَ " الْبَخِيلُ جِدًّا " قَالَ الْليثُ : الْكِيصُ مِنَ الرَّجَالِ :
" الْقَصِيرُ التَّارُّ " وَقَدْ سَبَقَ الْكَيْصُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيُّضًا " كَالْكَيْصِ
فِيهِمَا " أَيِ كَسَيْدٍ هَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ مَضْبُوطٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ
وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ فِي أَوَّلِهِمَا قَوْلُ كُرَاعٍ : وَالْكِيصُ بِالْفَتْحِ : السَّذِي
يَنْزِلُ وَحَدَّهُ . الْكِيصُ " بِالْفَتْحِ : الْبُخْلُ التَّامُّ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. الْكِيصُ أَيُّضًا : " الْمَشْيُ السَّرِيعُ " وَقَدْ كَاصَ يَكِيصُ وَكَذَلِكَ أَكَصَّ .
الْكِيصُ وَالْكَيْصُ " كَعِزْبٍ وَهَجَفٍ : الشَّدِيدُ الْعَظْلِ " مِنَ الرَّجَالِ .
يُقَالُ : " فُلَانٌ كَيْصَى كَعِيسَى " - قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَ سَيِّدَوَيْهَ وَرُودَ
فِعْلًا صَرْفَةً وَرُودَ بَأَنَّهُ وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ أَرَبَعَةٌ أَلْفَاظٌ : مَشِيَّةٌ حَيْكَى
وَأَمْرٌ أَعَزُّهُ وَمَعْلَى وَكَيْصَى كَمَا حَقَّقَ ذَلِكَ الشَّهَابُ فِي " ضِيَرَى " مِنْ
سُورَةِ النَّجْمِ - " وَيُنَوِّنُ " وَ " كَيْصَى " كَسَكَرَى : يَأْكُلُ وَحَدَّهُ وَيَنْزِلُ
وَحَدَّهُ وَلَا يُهْمُّهُ غَيْرُ نَفْسِهِ . أَمَّا التَّنَوُّينُ فَذَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَنَصَّهُ : رَجُلٌ كَيْصَى يَا هَذَا : يَنْزِلُ وَحَدَّهُ وَيَأْكُلُ
وَحَدَّهُ . وَاخْتُلِفَ فِي أَلْفِ كَيْصَا فِي قَوْلِ النَّصِيرِ بْنِ تَوَلَبٍ السَّابِقِ فَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ لِلْإِلْحَاقِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ هِيَ السَّتِي عَوْضُ
مِنِ التَّنَوُّينِ فِي النَّصْبِ . يُقَالُ : " إِنْ زَنَّهُ لَكَيْصًا الْمَشْيُ رَخْوُ
الْبَادِ " كَكَتَّانٍ أَيِ سَرَّيْعُهُ . " وَمَرَّ " فُلَانٌ " يَكِيصُ " وَلَهُ كَيْصٌ أَيِ
" يَعْجَلُ " فِي مَشْيِهِ . " وَمَا زَالَ يُكَايِصُهُ " أَيِ " يُمَارِسُهُ " نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ كَيْصٌ بِالْكَسْرِ : مُتَفَرِّدٌ

بطعامه لا يؤاكله أهدا عن ابن الأعرابي . قال أبو علي : والكيس :
الأشر . وقال ثعلب في أماريه : الكيس : اللئيم .
فصل اللام مع الصاد .

لبص .

ومما يستدرك عليه : ألبص الرجل : أُرعد من الفزع أهمله الجماعة
وأوردته صاحب اللسان هكذا . قلت : وهو تصحيف ألبص بالتحتية كما
سيأتي للمصنف رحمه الله تعالى في " ل و ص " .
لحص .

" ل حص في الأمور كمنع " يلاحظ ل حص ل حصاً : " ن ش ب فيه " قاله أبو سعيد
السكري . قال الليث : ل حص " خير ره " استقاماه وبنيته شيئاً
فشيئاً كلاحظه " تلاحظيها . وكتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه
كتاباً في بعض الوصف فقال : " وقد كتبت كتابي هذا إليك وقد
حصّلتته ولحّصّته وفحصّلتته ووصلّلتته . وبعض يقول : لحّصّته بالخاء
المُعجمة . " ولحاص كقطام " قال الجوهري : من التحص مبنية على
الكسر وهو اسم " الشدة والاختلاط " قاله ابن حبيب . وفي الصحاح :
لشدة والداهية لأزها صفة غالبة كحلاق اسم للمنية
وأشدد قول أُميّة بن أبي عائذ الهذلي :
قد كُنْتُ خراجاً ولُوجاً صيرفاً ... لم تلاحظني حيص بيص
لحص